

تحرك عاجل

اعتقال محام يدافع عن المعتقلين السياسيين في البحرين

في 15 إبريل/نيسان، اعتقل في المنامة، العاصمة البحرينية، محام بارز يدافع عن المعتقلين السياسيين. وتعتقد منظمة العفو الدولية أنه سجين رأي، وقد يكون عرضة للتعذيب أو غيره من صنوف المعاملة السيئة. وتم اعتقال ما يقرب عن 500 شخص في البحرين حتى الآن منذ مارس/آذار.

محمد التاجر - محام بحريني بارز ترفع عن قضايا العديد من المعارضين ونشطاء حقوق الإنسان - ألقى القبض عليه في منزله بالمنامة في 15 إبريل/نيسان. وطبقاً لما ذكرته زوجته، فقد قام ما يربو على 20 من أفراد الأمن باقتحام بيتهما في منتصف الليل. كان بعضهم يرتدي زيّاً رسمياً، والبعض الآخر في زي مدني. وكان جميعهم ملثمين إلا واحداً. وقاموا بتفتيش كل خازنات الملابس وصادروا مقتنيات شخصية، مثل الهواتف الخلوية، والحواسيب المحمولة والأوراق. وفي أعقاب المداهمة، القي القبض على محمد التاجر دون إبداء أي تفسير. ولم يتم إبراز أمر القبض له أو لأسرته. وفي 17 إبريل/نيسان، تحدث إلى أسرته مدة دقيقتين لإخبارهم بأنه في دائرة التحقيقات الجنائية في منطقة العدلية بالمنامة، وطلب منهم إحضار ملابس له. وعندما سألته الأسرة ما هي التهم الموجهة إليه، أجاب بأنه لا يعرف.

وطبقاً لإحدى مجموعات حقوق الإنسان المحلية، فقد تم اعتقال 499 شخصاً منذ مارس/آذار، من بينهم معارضون ونشطاء حقوق إنسان، ومدرسون وأطباء وممرضات، لاشتراكهم في احتجاجات شهري فبراير/شباط ومارس/آذار، مطالبين بإجراء إصلاحات سياسية شاملة وغيرها من الإصلاحات في البحرين. ولا يزال غير معروف أماكن وجود غالبية العظمى للمعتقلين؛ ويُعتقد أن الكثير منهم محتجزون لدى قوات الدفاع البحرينية. وإذا ما تم مقاضاتهم، فقد يواجهون محاكمات جائزة أمام محكمة السلامة الوطنية الابتدائية ومحكمة السلامة الوطنية للاستئناف، التي أنشئت بمقتضى حالة السلامة الوطنية (الأحكام العرفية)، التي أعلنها ملك البحرين في 15 مارس/آذار.

ويُعرف محمد التاجر بدفاعه عن نشطاء المعارضة السياسيين. وكان المحامي الرائد في الدفاع عن قضايا 25 من نشطاء المعارضة، من بينهم اثنان تمت محاكمتهم غيابياً، بين أكتوبر/تشرين الأول 2010 وفبراير/شباط 2011، بتهمة التخطيط للإطاحة بالحكومة باستخدام "الإرهاب" وغيره من الوسائل. في 23 فبراير/شباط، أطلق سراح الثلاثة والعشرين، إثر قرار بالعفو من قبل ملك البحرين. وقد أعيد مؤخراً القبض على بعض منهم، من بينهم عبد الجليل السنكيس، لاشتراكهم في الاحتجاجات.

يرجى الكتابة فوراً بالعربية أو بالإنجليزية:

- لدعوة السلطات إلى الكشف فوراً عن مكان وجود محمد التاجر، وجميع الأشخاص الآخرين المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الأخيرة، والسماح لهم، على وجه السرعة وبصورة منتظمة، بالاتصال بالمحاميين وذويهم.
- للإعراب عن بواعث القلق من أن محمد التاجر يعتبر سجين رأي اغتقل لممارسة حقه المشروع في حرية التعبير وغيرها من حقوق الإنسان.
- لحث السلطات على الإفراج الفوري دون شرط أو قيد، وتوفير الحماية له ضد التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة.

يرجى إرسال المناشدات قبل 30 مايو/أيار 2011

جلالة الملك

الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

مكتب صاحب الجلالة الملك

ص. ب. 555

قصر الرفاع، المنامة

البحرين

00973 17664587+فاكس:



Date: 18 April 2011

سمو رئيس الوزراء
الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء
مكتب رئيس الوزراء
ص. ب. 1000، المنامة، البحرين
فاكس: 97317533033

صاحب السعادة وزير العدل والشؤون الإسلامية
الشيخ خالد بن علي آل خليفة
وزارة العدل والشؤون الإسلامية
فاكس: 97317531284

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين للبحرين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

UA: 116/11 Index: MDE 11/018/2011 Issue Date: 18 April 2011

AMNESTY
INTERNATIONAL

